* السنة العاشرة * تونس يوم الثلاثاء ٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ الموافق ١٥ سبتمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ * عدد ٤١٥ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شماسة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
من سنة	[illegible]
من ستة اشهر	[illegible]

في خارج المملكة

من سنة	[illegible]
من ستة اشهر	[illegible]

اجرة الاعلانات
صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	السطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

مظهر سياسي جديد

لا يامن الدهر ذو بغي ولو اسدا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل

لا زالت مراسح هذا العصر تشخص لنا في كل اونة من الروايات ما ظهرت في عالم الحوادث اسراره وتبدت لاعين الناقدين اثاره عبرة لمن لم يعتبر بتجارب الزمان وعضة لمن لم تفقهه ظروف الحدثان فيجهل ان شرف الامة في الوقوف على ساق الجد لتسديد مصالحها المهمة والذب من حوزة ممالكها واتخاذ الوسائل الجارية لدى امثالها حتى لا تهوي في مهاوي المهالك وتهتدي الى اتباع اقوم المسالك تمسكا باهداب الترقي والعمران واعلاء لما لها من الشان ونفوذ الكلمة في مجتمع الانسان

وهذه اوربا قد شخصت للعالم باجمعه ذلك الموسم الجديد الذي اصبحت عوامل التمثيل تجر فيه ذيل التقلبات كانما دفعتها اليها يد من حديد او قوة ضاغطة ضغطا ما عليه من مزيد

وكما ان التشخيصات الغرامية في المراسح اللهوية تتوارى حقائقها بستار الكنايات وتغيير صورة الروايات كذلك اوربا الحالية ظهرت بمظاهر التبرع وركبت في اساليبها السياسية متن التذرع فقامت بدعوى الانتصار للاقوام المسيحية التي ساقتها القوة الفاتحة واليد القهرية لحكم الدولة العثمانية فاقروا على ما كان لهم من الحقوق والامتيازات وباتوا في حرز منيع من جميع المظالم والافات لا يبتغون عن الخليفة الاعظم بدلا وكانت اوربا اذ ذاك تائهة في دياجير الظلمات والجهالة لا تشم رائحة من التهذيب والمدنية والعدالة فلما استد ساعدها بتقاعس همم ولاة امورنا من صرف الهمة الى ما فيه صالح مفردنا وجمهورنا تجاوزتنا في ميدان السيادة بمراحل وبات رجال السياسة باوربا في ميدان النفوذ فحولها الجلاجل وقوادها البطاحل واستمدوا من ضعفنا قوة اكبستهم جراءة لن تستاصل جراثيمها العداءية اصبحت تعمل عمل السل الرءوي في الاحشاء الانسانية فانتابت هذه القوة المدمرة اعضاء بدن الامة الاسلامية واحدا بعد آخر وشلتها او ثلمتها ثلما قاض بما تقضيه العملية الجراحية فعللنا النفس حينا من الزمان بان رب شل كان فيه شفاء علة ورب فرج حصل من بلة فصبرنا على قطع تلك الاعضاء واحدا بعد آخر انقاذا لبقي الجسد فما راعنا الا ان سرى الداء الى قلب الامة وهو القطر المصري في موضوعنا ثم الى الراس وهو دار الخلافة الاسلامية فلم نتمالك ان نبدي روعا ونوجس من مستقبل الامة الاسلامية خوفا حيث عيل الصبر واستفحل الداء ومن لم يدرك حقيقة هذه الحالة مما اعترى الامة الاسلامية من المرض فقد اعماه الغرض وانتهشته انياب الخذلان ومرق عن دائرة جلدته وتجرد عن صبغة ملته فهو في ضلال مبين

ومن هذا القبيل ما كدر صفو افق السياسة الاسلامية من القلاقل التي اضرمت نيران الاصطدام بين الشعوب الخاضعة الى السلطنة العثمانية المقصودة لزعزعة اركان السلم وتضعضع دعائم السكينة في الممالك المحروسة من اثارة الفتنة وافانين المقاتل التي كانت ممالك اناضول حيث مسقط راس الارمن وجزيرة كريد مرسحا لها مما يحمل على الظن بان اليد العادية التي اذكت نار هذه الوقائع الدموية واضرمت قبس تلك الموبقات العدوانية انما تقصد بالخلافة الاسلامية سوءا وتعمل لتقويض عرشها طمعا في اقتسام اجزاءها والاستئثار باملاكها غير مبالية باهراق دماء او اهوال الاعتداء وتعكير الفضاء بضروب الكروب والشقاء بل برهنت الحوادث الاخيرة واعلنت جرائد اوربا انه قد ظهرت في عالم السياسة الاوربانية حركة جديدة دائرة على مطمع سياسية مفتاحها اقتسام الممالك الشاهانية بين دولها غصبا لا سامح الله وان المانع من تعجيل هذا الاقتسام هو عدم اتفاقهن على اهمية مركز كل منهن بالنسبة للاخرى حتى تعتدل القسمة

وكانت انكلتيرا من سوء الحظ حليفة الدولة العلية سابقا في حرب الكريم وحرب مصر البونابارتية اسبق الدول في ابتكار الحوادث ودس الدسائس واثارة الفتن واحداث المشاكل في الممالك العثمانية لما انفطرت عليه من حب المراوغة والاصرار على المخادعة توصلا الى تحقيق اطماعها في اطراف البلاد من ابتلاع القطر المصري وتقويض اركان الخلافة للاستيلاء على ما هو محل اطماعها من الممالك فهي المطوحة باوروبا بدهاء وخداعها الى اسحق المهالك ولهذا كتبت على نفسها الضغط على الدولة العلية باثارة الفتن في ارمينية ثم في كريد ثم في حوران ثم في مقدونية واحيانا في جزيرة العرب واعتضدتها دول اوروبا في الجملة فاجرين بواسطة سفراءهن ضغطا ما كان ينبغي لمتبصر عادل ان يتظاهر به على الباب العالي بداعي التوسط والاخذ بناصر المسيحية مع علمهن بدسائس انكلتيرا واغراضها الذاتية التي تستبيح في تحقيقها كل مقدس عزيز وتبذل في نيلها كل غالي ثمين ولا يعجب القاري لموالاة دول اوروبا لانكلتيرا في ميدان المواربة والابتكار فانهن يقصدن بذلك الغرور الظاهري العمل لايصال الحوادث الى حدها من الجسامة والخطارة حتى تجنين من وراءها ثمرا رطبا من تشخيص انكلتيرا في تشكل محسوس من الخداع والخيانة والعداء الذي توارت عنه بحجاب الصدق والولاء ثم اقتسام الغنيمة اذا حان وقت لا قدر الله اخذن حظهن بحجة ذلك الوقوف

ولهذا المظهر السياسي الجديد من اوروبا رأينا في السنين الاخيرة عدة ثورات اصطدمت نيرانها في جسد بل كبد السلطنة العثمانية وبلغ من استفحالها ان انتابت دار الخلافة وسالت في شوارعها سيولا من الدماء مات فيها من الارمن خلق كثير كانت عنوان الجرادة والقحة والهتيكة بانفاس التعصب الاوروباوي الذي ادى الى انقاذ المفسدين من مخالب الحكومة العثمانية بتبحير في مراكب تجارية واطلاق سبيلهم بمجرد وصولهم الى الثغور الاوروباوية ولكن خابت مساعي الظالمين وردت مكايدهم في نحورهم فمات من الارمن عدد عديد قيل انه يبلغ العشرة الالاف وقبض على كثير منهم والهمة جارية في نفي غالب رعاعهم الى مسقط رءوسهم وانما قلنا رعاعهم لان اعيانهم طائعون لاوامر الدولة متمسكون باهذاب السلطنة العثمانية لا يلوون عن صدقهم فهم في ظل العناية السلطانية راتعون

وقد كان لهم ولغيرهم من هذه القلاقل اعظم زاجر ينذرهم بسوء المصير اذ تبين من حزم الحكومة العثمانية انها وان كانت هدفا لذوي الاغراض بما لم تستكمله ادارتها من الاموال المالية والتراتيب والضبط والاقتصاد فلها من القوة الحربية ما يقضي بالرعب ويوجب السكينة في اطراف البلاد ولكن الدولة العلية لا تخلو من عتاب في هذا الباب من حيث الافراط والتفريط فان فرط الاحسان للمسيء من مهلكات البلاد والسعي بالفساد

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

فان الدولة العثمانية اضاعت كثيرا من حقوقها بفرط المساعدة والحنان وتقاعدت عن تنظيم وتقوية عماراتها البحرية وتحسين احوالها الحربية واصلاح شئونها المالية فاصبحت باختلال الادارة والوهن محل اطماع الطامعين الة في يد الحائنين وما ذلك الا لانها عدلت من مسالك اسلافها

الديدة وان جناب الوزير المفوض كامية جناب السفير المقيم دعا اكبر احفاد المتوفي ووعده بالنظر في شان عائلتهم لاصلاح امورها نظرا لكون الفقيد لم يخلف ثروة شخصية لعائلته ونحن نسر لمثل هاته العناية الدولية ونتمنى بكل رغبة تحقيق هذا الوعد القريب وخير البر عاجله

كل اناء بالذي فيه ينضح

استوجب الفصل الذي ادرجناه في العدد قبل هذا عدة تشكرات من بعض الاعيان والعمال الذين حققوا لنا باننا اصبنا كبد الحقيقة في التنديد باجراآت بعض المترجمين بالمراقبات المدنية وهو راي في محله لما اننا وان تبدر من ظاهر عبارتنا التعميم فالقصد من ذلك انما هو التنبيه الى من تلبس بتلك الخصال الذميمة وهم لا شك افراد لا يتناولون من سلك من رفقاءهم طريق العفة والاستقامة ولم يظفر من سعيه بالخسران والندامة وهذا الفريق هو الذي اصبح فيما بلغنا يتذمر من الكشف عن خباياه وسوء نواياه ويحاول التكذيب فالى هولاء نسوق الحديث كما سقناه سابقا ونستلفت انظار الحكومة لردعهم وايقافهم عند حدود واجباتهم فهم عالة على خدمة الوطن وعثرة في سبيل الوفاق والعمل الحسن وكل اناء بالذي فيه ينضح

يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف الفاضل الخير العالم الشيخ السيد عبد الغني ابن الحاج احمد بن قويدر قاضي بلد وغلانه احدى مدن عمل بسكرة وفيافيها الشاسعة بقصد السياحة والاطلاع وقد زارنا امس التاريخ بمحل ادارة الجريدة مصحوبا بعونه الامين السيد العيد بن محمد فراينا منه رجلا طاهر النسب تلوح عليه سيماء الطالب خادما للعلم ابا عن جد محافظا على الكرامة الاسلامية شريفا بنسبه الى سيد الكائنات وسعيه في الصالحات فنهنيه بسلامة الوصول ونسال الله ان يبلغه من مسعاه المامول

وقع اخيرا باسواق التجارة داخل المدينة نوع تشويش على التجار وبالخصوص على اليهود منهم بسبب استظهارات جماعة (الزوفرية) اي الصعاليك الذين لا حرفة لهم الذين يعتقدون ان الرزق معقود باسنة عصيهم وان افعالهم الذميمة تبقى مجهولة او لا تنالها يد الانتقام ولذلك فلما وقع من تشكي التجار المذكورين اوقفت ادارة البوليس عدة صعاليك من الاشقياء المشار اليهم واحالتهم على المحاكم ذات النظر ولم يكتف رئيس الكميسارات بذلك فتوجه بنفسه واظهر من مزيد الحزم ما تشكره الالسن عليه واجرى بحثا دقيقا في النازلة ثم قرر تعيين نفرين من اعوان البوليس لحراسة الاسواق في النهار حراسة مستمرة والهمة متجهة نحو اتخاذ احتياطات اخرى

رسالة من جبل المنار

الحمد لله - في هاته الايام وقع التشكي من كثرة الخاصمة في سيدي ابي سعيد من الاهالي القاطنين هناك بقصد الزيارة للشيخ المذكور من تعدي الاوباش على اهل المروآت وعلى الحريم حتى ما تناهى الامر امس التاريخ وقعت مخاصمة بين اثنين من الخدام احدهما ورقلي وبعث شيخ الزاوية لحسم النزاع حيث كان نظر الزاوية له في هذا الشان فارسل الى شيخ التراب لفصل النازلة واخذ حق المظلوم من الظالم فلم يستطع شيخ التراب القبض على الورقلي لثبوت ظلمه فانتزع من يده وشتم الشيخ المذكور وخنقه فان دام الامر على هاته الحال فلا راحة لشيخ الزاوية وشيخ التراب والسكان وبهذا نطلب الحراسة لما ذكر وادراجه في حاضرتكم والسلام وكتب في يوم ٢٧ ربيع الانور سنة ١٣١٤

(الحاضرة) ونحن نتلقى بمزيد الاسف امثال هاته التشكيات التي طالما بلغنا الهرج الذي كثيرا ما يكون مرسحه بجبل المنار وضروب صفحنا عن نشره جريا وراء ابقاء الستار المضروب على تلك البلدة وسعيا خلف هناء المتخاصمين به ولكن بما ان الداء سرى حتى ضرب بعموم ضربه ركن البلدة وعمادها فانا نستلفت بكل رغبة انظار ادارة البوليس لتقيم هنالك مركزا لاعوان مسلحين من الضبطية كما فعلت ببقية بلدان الاحواز كما انا نطلب احالة الجاني المشار اليه في المراسلة التي وجهها لنا مكاتبنا الفاضل على المحاكم ذات النظر

اعــلان

يعلن للعموم فقير ربه الحاج عثمان الحرسي صاحب فابريكة العجين الكائنة بسيدي المرجاني انه فتح فابريكة جديدة بنهج المر عدد ١٤٩ وذلك تسهيلا على المشترين وتوسيعا لنطاق هذه الصناعة التي التزم فيها من التكاليف والاتقان بما يفي بمرغوب العموم في هذا الشان مع المهاودة في الاثمان

اعــلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نومروا ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

المكتبة العلمية بتونس

الكائنة في تونس بسوق السرايرية عدد ٢٦

يعلن للعموم بانه يوجد بالمكتبة المذكورة جميع الكتب الغريبة وغيرها من طبع الاستانة ومصر والهند وبيروت الجميع باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة فمن له رغبة في ذلك فليشرف صاحب الكتبة المذكورة يجد ما يسره كما تتعهد المكتبة المذكورة بارسال قائمة الكتب لمن يطلبها خارج الحاضرة مجانا حرره التهامي بن جلول ومحمد قطران

اعلان

يعلن الشيخ علي العزابي شيخ تواتة بحاضرة تونس ان لديه من العساسة والنظار من قبيلته افراد مشهورون بالخدمة والعفة والنشاط والحزم تحت كفالته فمن له رغبة في ذلك فليراجع الشيخ المذكور بمحله الكائن بنهج تربة الباي بوكالة عدد ٧٠ او نائبه الشاوش محمد بن عبد الله بالوكالة المذكورة

اعــلان

الدكتور مونيابني الطبيب الجراح يعلم الجمهور بانه نقل محله الى نهج نابل بالعلو الذي على مطبعة بوريل قرب سكة الحديد الايطاليانية

اعــلان

معلوم الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت فتحت بسوق الترك عدد ١٥ لبيع انواع القماش قد انتقلت لعدد ١٤ من السوق المذكور وعلامتها ما هو مكتوب على بابها من قوله تعالى (ان الله مع الصابرين)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

الكرام الذين التحفوا الكفاح ديدنهم والصلابة شعارا والسهر على سعادة الامة وتدعيم اركان السلطنة دثارا فخرجت اساطيلهم تمخر عباب البحر في كل صقع تخفق عليها بنود الفخر والان قد كاد ان ينطمس رسم العمارة العثمانية بازاء الدرعات الاجنبية التي اصبحنا نرى جل تجوالها في المياه العثمانية تهديدا وارهابا للشعوب الاسلامية

واذلك مع ابتهاجنا بانحلال ازمة المشاكل الارمنية واخماد الثورة الكريدية على الحالة المعلومة يسوءنا وايم الله ان نرى الخلافة الاسلامية بلغت من الانحطاط للدرجة الحالية درجة تقضي بمزيد الاسف على كل من قلبه الارض الاسلامية وظلته سماء السلطنة العثمانية والله الهادي الى اقوم سبيل

داي بوشوشة

حوادث خارجية

اخبار الاستانة العلية

في السادس من الشهر الجاري حكمت المحكمة الجنائية التي اقيمت فوق العادة لمقاصصة ثائري الارمن على الخمسة ارمن الذين توجهت عليهم التهمة باطلاق الرصاص على العساكر الذين كانوا مارين امام اجزاخانة ميسكي فاثبتت الجناية على احدهم ويدعى بنكو وحكمت عليه بالاشغال الشاقة موبدا واطلقت سبيل الاربعة الباقين لعدم ثبوت التهمة عليهم

وجاء في رسالة من الاستانة العلية بتاريخ ٨ سبتمبر ان سفراء الدول ارسلوا الى الباب العالي رقيما من طرفهم في اشعاره بان اهالي كريد قبلوا الامتيازات التي تنازلت بها الحضرة السلطانية الفخيمة وطالبا منه تعجيل اختيار والي جديد عام للجزيرة لتاكد الحاجة الى ذلك حيث تعين عقد قرض قدره ستون الف ليرة عثمانية لدفع الاعانات اللازمة للاهالي الذين تهدمت بيوتهم ليعيدوا بناءها

اما المسلمون من اهالي الجزيرة فقد سخطوا لهذا الحل وظنوا انهم باتوا ضحية للمسيحيين على ان نواب المسيحيين بالجمعية الوطنية بعثوا برسالة الى بني جلدتهم يحثونهم على ان يعيشوا على قدم المعاشرة والاخاء مع المسلمين

ارسل الباب العالي رقيما الى سفراء الدول ينبئهم بتشكيل محكمة فوق العادة لمحاكمة الثائرين من الارمن والمفسدين من المسلمين وكذلك من لم يقم بواجب خدمته من اعوان الضبط

وبعث الباب العالي برقيم الى سفراء دول اوروبا جوابا عن انباءهم في شان مشاركة بعض مأموري الحكومة في القلاقل الاخيرة بان مسئولية الهيج على الارمن

مسألة كريد

انفصلت مسألة كريد باتفاق دول اوروبا على ما سبق ذكره من الامتيازات والان افادت مكاتبة من الاستانة العلية انه بناء على مطلوب السفراء تنازل الباب العالي الى اهالي كريد بالفصول الاتية زيادة على ما منحه سابقا من الامتيازات وهو انه اذا وقع ما يخل بالراحة من الهرج والتشويش فان لوالي عموم الجزيرة ان يتصرف في العساكر الضابطية بالجزيرة التي نهاية عددها عشرة الاف جندي وعند استتباب الراحة ترجع العساكر الى الاماكن المعدة لاسكانهم

الوظائف العمومية يكون ثلثاها الى المسيحيين والثلث الباقي الى المسلمين

الانتخابات العمومية للجمعية تجري في كل سنتين في الاقل وفي كل سنتين تعقد الجمعية جلسة تدوم من الاربعين الى الثمانين يوما

يتحمل الباب العالي بسد ما ينقص من الميزانية اي المصاريف التي لم تعترف بها جمعية الجزيرة

تشكل لجنة مختلطة تشتمل على ضباط من المسيحيين لتنظيم الجندرمية

المهاجرون من افريقيا لا يسوغ لهم ان يقيموا بالجزيرة الا برخصة من الوالي العام ويكون للوالي الحق في اخراج اولائك الذين لا يملكون اسباب التمعش او كانوا خطرا على الراحة العامة

بعد ادراج الامتيازات بستة اشهر تعقد الجمعية جلسة في كل ستة اشهر وريثما يتم ذلك يجري الوالي العام التنظيمات باوامر تصدر منه بعد الاتفاق مع مجلس الادارة ويكون اجراء التنظيمات تحت نظر دول اوروبا

مصر

اصدرت المحكمة المختلطة حكمها بتاريخ سادس الشهر الجاري في قضية جريدة الوقت والمنير اللذين توجهت عليهما الدعوى بذكر ما لا يليق بمقام ملكة انكلترا فحكمت على كل منهما بالسجن ثمانية عشر شهرا وبجزاء نقدي قدره خمسة وعشرين ليرة انكليزية وبمصاريف الخصومة فكان لذلك الحكم تاثير عظيم في النفوس ويرى الراي العام ان هذا الحكم على غاية من الصرامة اما الحكم فوقع استينافه لدى محكمة الاستيناف والناس ينتظرون بفراغ صبر نتيجة الاستيناف

وفي رسالة من القاهرة بتاريخ ٨ منه انه حدث فيما بين يوم الجمعة ويوم الاثنين الفارط بالقطر المصري ٣٣ اصابة بالكوليرة منها ثلاثون وفيات وبالقاهرة ١١٥ واقعة منها ١٠٠ وفيات احدهم عسكري انكليزي وبالصعيد ٢٥٥ اصابة جديدة مات منهم ٢١٧ نفرا

زيارة جلالة قيصر الروسية لامبراطور المانيا

اعد جلالة امبراطور المانيا غليوم الثاني احتفالا رائقا تجاوز معنى اكرام الضيف النبيل للضيف الجليل واعرب على ان هذا الاجتماع القيصري ليس له اهمية سياسية الا من حيث احكام روابط الوداد بين السلطتين احكاما يتوطد به السلم وتدعم اركان الامن بالقارة الاوروباوية وكانت تلك الزيارة لمدينة برسلو عاصمة مملكة سليزيه حيث كانت افواج الخلائق ينتظرون بفراغ صبر على الطرقات الموصلة الى محطة سكة الحديد انتظارا دل على مزيد اهتمام الامة الالمانية بهذه الزيارة القيصرية وكان نحو من الخمسمائة من الشغالين يكدحون امام مجالس نواب الامة اياما عديدة لاعداد الزينات وتنسيق الزخارف

وقدم الى هذه العاصمة الايا يكفي بالاي لامبراطور الكساندر وارادا من برلين ليصطف في ممر القيصر عند مرور الموكب ويكون في معيته عربته مع كوكبة اخرى من اعز الفرسان في معية قرينته وانيرت المدينة في جميع شوارعها بقناديل كهربائية تتخلل اسلاكها الاشجار النابتة على تلك الطرقات يتلالا منها ضوء يبهر الابصار تنعكس اشعة تلك الانوار الكهربائية على حجرات قاعة المحطة الحديدية وانيط امر

ثم سار الجميع لقاعة الاستقبال والموسيقة تصدح باللحن الروسي ولما ظهر الامبراطوران وقرينتيهما ببطحاء المحطة هتفت الاصوات بالدعاء لهم فقامت ضجة بلغت عنان السماء وقدم العساكر مراسم السلام العسكري ونكسوا الاعلام ايذانا بالاحترام فركب القيصر والامبراطور عربة تجرها ستة من جياد الخيل وركبت الامبراطورة والقيصرة عربة مثلها ثم سار الموكب تصحبه كواكب من الفرسان يتقدمه باش رايس الكونت (ويدل) فسلم الحاضرون من الخلائق على الموكب عند مروره فتبسمت القيصرة واومت براسها ولما وصل الموكب لسراية المملكة وقع استعراض العساكر ثم سار الامبراطور وقرينته بالقيصر وقرينته الى منزلهما ثم بعد برهة زمانية رجع القيصر وقرينته الى منزلهما ثم رجع القيصر وقرينته الزيارة الى الامبراطور وقرينته بقصرهما

وفي الساعة العاشرة توجه الامبراطوران في مثل ذلك الموكب لميدان ڤاندو حيث استعرض جندا من العساكر الالمانية بقيادة البرنس ولي عهد ملك ميننكن احد ممالك المانيا فمر كل من الامبراطورين وقرينتيهما امام العساكر وكان القيصر يركض امام صفوفهم والامبراطور وراءه وكان سائر الامراء الاجانب حاضرين لذلك الاستعراض ولدى رجوع الموكب اخترق صفوفا موتلفة من اربعة عشر الفا من شيوخ العساكر بقية الحروب الغابرة استجمعوا من سائر اطراف المملكة براياتهم وبنودهم وموسيقتهم فهتفوا بالدعاء للامبراطورين وقرينتيهما

وانيط امر التشريفات بعهدة سفير دولة الروسية توجه لتقديم مراسم التبجيل والاجلال لكل من جلالة القيصر وحليلته ببلد برسلو وكان كل من الامبراطور وقرينته وولي عهده وكريمات البيت الملوكي والبرنس هوهلوه رئيس النظار والبارون مارشال وكيل الداخلية وامراء العساكر واعيان رجال الدولة في انتظار القيصر وقرينته على الرصيف بمحطة برسلو وكان الامبراطور وسائر ال بيته لابسين ملابس عسكرية روسية

وبعد هنيهة قدم الرتل في الساعة التاسعة فلما دخل للمحطة صدحت الموسيقة الالمانية باللحن الروسي فنزل القيصر وقرينته وكان القيصر لابسا ملابس عسكرية المانية شعار الحرس البروسيانى المولف من الالاي المكنى باسم الكساندر وبعد اداء مراسم التشريف اخذ الامبراطور بساعد القيصرة واخذ القيصر بساعد الامبراطورة

ثم اجتمع الامبراطوران وقرينتيهما خاصة في قاعة سراية مجلس الامة حيث تناولوا طعاما ودادياً ثم تلقى القيصر وقرينته زيارة بعض ابناء الملوك والامراء ثم زار القيصر رئيس النظار وتذاكر معه عشرين دقيقة ثم اعدت وليمة ليلا بقصر الامبراطور غليوم حضرها زيادة عن اعضاء العائلة الامبراطورية امير البلجيك والبرنس فيكتور من بيت ايطاليا والبرنس اليو وغيره ومعتمد فرنسا العسكري الكونت فوكول ومعتمد سفيرة الدولة العثمانية العسكري الامير لاي سامي بك واعيان الوزراء وخاصة الحاشية القيصرية

وقبل تناول الشواء قام امبراطور المانيا والقى باللسان الالماني العبارات الاتية مخاطبا بها قيصر الروسية

(انشكر جلالتكم على الزيارة التي ادبتموها مع الامبراطورة وذلك في حق مملكة سليزيا والمانيا باكملها ونحيي جلالتكم تحية المدافع عن حوزة السلم في هذا القطر الذي عقد فيه جدكم وجدي عهدا مخيدا بحكم الوداد واسال الله ان يحمي القيصر ويقيه لعمران اوروبا وارفع كاسي شاربا على صحة جلالة الامبراطور وجلالة الامبراطورة الكساندره)

ثم بعد هنيئة اجابه القيصر باللسان الفرنسوي بقوله

(احقق لجلالتكم اني لا زلت على العهد القديم معها ومع جلالة الامبراطورة كما كان ابي من قبلي ولما كانت هذه احساساتي ارفع كاسي واشرب على نخب الامبراطور غليوم وجلالة الامبراطورة)

ثم ان الامبراطور اولى القيصر امرة البحرية الالمانية كما كان الكساندر الثالث

واحييت تلك الليلة بمظاهر الزينة وضروب التسلي وشعائر الاكرام والوداد فمرت العساكر امام السراية بالمشاعل وكان القيصر والامبراطور وقرينتيهما يشاهدون الموكب من روشن القيصر والموسيقى تصدح باللحن الروسي ثم صدحت الموسيقة بنغمات عسكرية من تاليف اخات الامبراطور السابق ثم نغمة عسكرية روسية

ومن الغد اشتد المطر وعصفت الرياح فتكدر الجو ثم اغد جلالة القيصر وقرينته بالسراية التي نزل بها حضره اربعة وعشرون من ال البيت الامبراطوري ورجال الدولة الالمانية والحاشية القيصرية وبعد انتهاء الطعام توجه الامبراطور وقرينته لقصره واذ ذاك اقبل القيصر على الالاي المنسوب له وفي الساعة السادسة وقعت مادبة فاخرة حضرها زيادة عن الامبراطورين وقرينتيهما جميع ال البيت الملوكي واعلى الوزراء اشتملت

على ١٧٠ كرسيا وبعد ذلك فتحت قاعة مرسح المدينة حيث اعد للضيف العظيم وقرينته تشخيص فاية في الاعتناء بعد اقامة زينة حافلة بداخل المرسح وكان كل من الامبراطورة والقيصرة متحليتين بمرصع الالماس وعقود الجواهر ما عزت قيمته وعلا شانه ووزع الامبراطور نياشين سامية على رجال حاشية القيصر كما وزع القيصر نياشين سامية على بعض رجال دولة المانيا وفي الساعة الحادية عشر اجتمع الامبراطوران بقصر الملك واستمر تذاكرا ساعة وبعد الطعام تذاكر القيصر ساعة مع البرنس هوهنلوه رئيس وزراء المانيا

ومن الغد ٧ اشتنبير الجاري بعد استعراض عساكر حامية المدينة على جلالة القيصر رجع الامبراطوران وقرينتيهما للسراية حيث تناولوا طعام الوداع ثم توجه القيصر وقرينته وحاشيتهم في موكب نظير موكب قدومهما للمحطة فقبل القيصر يد وجنات امبراطورة المانيا كما قبل الامبراطور غليوم القيصرة ثم تعانق الامبراطوران وسار القطار على نغمات اللحن الروسي

والدائر في المحافل الشبيهة والرسمية ان رجال السياسة الالمانية والروسية على تمام الوفاق فيما يخص السياسة العمومية والمسائل الجارية وترى جرائد النمسا في هذه الوجهة دليلا جديدا على اطراد السلم وتمام الوفاق بين الاتحاد الثلاثي والثنائي لقمع اطماع الفساد وقطع اسباب الثورة بالشرق الادنى

زيارة قيصر الروسية لباريز

ادرجت الجرائد الفرنسوية خلاصة ترتيب الاحتفال بقبول جلالة قيصر الروسية وحليلته بباريز وبيان ذلك انه تحقق من الدوائر الرسمية ان وصول القيصر وقرينته وحاشيتهم لباريز يكون في اليوم السادس من اكتوبر القابل في الساعة السادسة صباحا بعد نزوله في ثغر شربور فينزل الضيف الجليل وقرينته في سفارة الروسية وبعد متناول الطعام بصورة خاصة بالسفارة يتوجه القيصر وقرينته الى الكنيسة الروسية لحضور تقديس ودعاء ثم يتوجه القيصر والقيصرة لقصر الليزه لزيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية ثم يرجع لدار السفارة حيث يتلقى زيارة فخامة المسيو فليكس فور وفي مساء اليوم تقام مائدة عظيمة وزخارف جسيمة بالقصر المشار اليه يحضرها جلالة القيصر وقرينته واعيان رجال حاشيته وفخامة الرئيس واعيان رجال الدولة ثم يحضرون لتشخيص رواية بالمرسح الفرنسوي

ومن الغد ٧ الشهر يقضي القيصر يومه في زيارة اهم الاثار التي بالعاصمة الفرنسوية من قصر اللوفر ومتاحفه العجيبة ودار العواجز من اثر الحروب وامهات الكنائس وسراية الادارة البلدية وتربة الملوك التي ضمت اعظم نابليون الاول والسوربون المدرسة الجامعة الى غير ذلك من الاثار البديعة في الوضع والموضوع والاتقان ويقضي مساء اليوم في تياترو لا وبره الشهير باتقان الصنع وتشخيص الروايات والالحان بعد زخرفته بابدع الزخارف واليوم الثالث وهو الاخير يقضيه جلالة القيصر في حضور استعراض نحو المائة الف من العساكر من كل صنف وسلاح وبعد الزوال يتوجه القيصر وقرينته لمدينة فرساي حيث مقر قدماء ملوك فرنسا فيحضر احتفالات شائقة ومشاهد رائقة اعدت اكراما لجلالته وفي مساء اليوم يرجعان لباريز لحضور تنويرات والعاب نارية تاخذ بمجامع القلوب ثم يسافر القيصر وحليلته ليلا ويكون في معيتهما كوكبة من السپاهيس وكوكبة من المتدرعين واشعر جلالة القيصر حكومة الجمهورية بانه يريد الغاء جميع الاحتفالات الرسمية التي لا تلازم له ولقرينته

اعصار بباريز

يوم الخميس الفارط بعد الزوال بساعتين ونصف حل بمدينة باريز اعصار ثارت رياحه العاصفة وقامت عجاجته الراسفة حتى اخذت بعنان الجو مدة نحو دقيقة ونصف صحبه غيث منهمر ولم يصحبه رعد ولا برق ولا زوبعة وكان معظم حلوله ببطحاء سان سولبيس حيث استاصل شجرا شامخا منها شجرة قطر دائرتها ميترو ونصف تجندلت بالارض وانكشفت عروقها كما تداعت المباني والاكشاك ومواسيد فنارات الغاز وجندل الريح خارا كان يجر عربة فصارت العربة هشيما وجرح الخيل وكذلك سائق عربة امنيبوس وقع من اعلى كرسيه فانقطع نخاعه ورجلاه وساعده وصيره ميتا الى البادية وانكسرت رجل احد اعوان الضبط اما السماء فلاذت بمحطات الترامواي وتضرر بستان النبات ومتحف الحيوانات العجيبة وطغى الماء الى ان بلغ عمقه ميتر ونصف وعم الضرر غالب جهات باريز وقدرت الخسائر بخمسة ملايين من الفرنكات

طنجة

لمكاتبنا الفاضل

اخبرتم في عددكم ١٣ الفارط الى ما شاع في عاصمة مدريد من وقوع الكشف على موامرة ضد مولانا السلطان عبد العزيز لاقامة مولاي محمد على عرش السلطنة المغربية وهو خبر دار على الالسن لا محالة بل تغالت فيه الجرائد الاروباوية حسبما وقفنا على اثر ذلك في الورقات الطبيعية بطنجة وقد قالت ايضا ان تلك المؤامرة كان المقصود بها الوزير الخطير السيد ابا احمد رئيس وزراء الحضرة الشريفة وهو الذي تمكن من الكشف عن دسائسها والذي رويناه عن الثقات ان المسالة ذات قولين فمن قائل ان المقصود بالموامرة جناب الوزير ومن قائل ان اعيان رجال الحاشية السلطانية تمالوا على خلع مولاي عبد العزيز واقامة مولاي محمد مكانه والتحقيق لامران السبب الاصلي في هذا الحادث هو انه اكتشف ذات يوم على ثقب في احد جدران دار الوزير بل في احد جدران بيته فقضى ذلك بالفزع ووقع البحث الطويل عن فاعل ذلك الثقب فلم يقع العثور على عليه لظن الوزير الاكبر ان ذلك بدءه في الوقيعة بذاته والحال ان لا اصل لذلك غير ان الداعي الى هذا التشكك هو ما يعلمه حضرة الوزير من تبلبل الافكار وتشويش العقول وتوغر الصدور على بعض اجراآت وتصرفات يوجهون مسئوليتها عليه حيث كان الوصي القائم بالامر المستاثر بالسلطة بدل الحضرة السلطانية فانطبع من اجل ذلك في مقام هجس الفتك به بفعل بعض رجال المخزن ودسائسهم غير انه لا زال مع ذلك الخوف متماديا على حماية الظالمين واصحاب الجبروت والضرب على يد رقباءه من ارباب الحل والعقد الذين اصبحوا عبارة عن كتبة لا صوت لهم في دائرة المخزن ولان الرعية اصبحوا حانقين من تصرفه بسبب توليته عليهم ولاة وقوادا لا يسرحون عن نهبهم وتحميلهم المغارم والتثقيل كاهلهم بانواع المظالم حتى قابلوهم بالسخط والعصيان بل باطلاق البارود حتى التجا بعضهم الى الرجوع الى مراتب الحصول على ولايات اخرى في نظير ما بذلوه من النقود ودفعوه من الاموال الطائلة المخزينية فاصبحت الفوضى ضاربة اطنابها في ربوع تلك الاعمال الشاغرة وظل سلطة الحكومة يتقلص والهرج يتمكن حتى من جهات الغرب اخضع الجهات للمخزن

نظمت البوسطة الفرنسوية بريدا جديدا يسير في الاسبوع ثلاث مرات بين القصر والاعراش وعلى طريقة ترد المكاتيب الى فاس ومنها الى الساحل الغربي

يقال ان حكومة المخزن عازمة على ترجيع القايد احمد الحمداوي قايد مزاب الى عمله بعد ان عزلته بسبب النهب الذي حصل في عمل القصبة

جاء في رسالة من فاس ان الحضرة الشريفة اجابت شكوى يهود سفرو الذين طلبوا تاخير القايد عمر طالب الذي تولى واليا على هذا البلد فلما بلغ هذا الامر للقايد استشاط غيظا حتى انه امر بسجن الفرسان الذين اتوا له بالامر الشريف فلما بلغ ذلك مولاي عرفه خليفة السلطان بفاس ارسل من قبله رسولا يطالب باطلاق سبيل الفرسان فامتنع القايد من ذلك قائلا انه لا يمتثل الا لاوامر الحضرة السلطانية او وزيرها الاكبر فعند ذلك كتب مولاي عرفه في هذا الشان الى المخزن

نعت اخبار مراكش وفاة هامان المحارب الشهير زعيم ثورة الانجرة التي كدرت جو الراحة سنة ١٣١٠

من اخبار فاس انه عن قريب يحتفل بزفاف الحضرة الشريفة بعد عقدها على شقيقته للعم الدرة المصونة كريمة مولاي اسماعيل والاوامر منتظرة من مراكش لزف العروسة الكريمة مصحوبة بجميع اهلها وبكوكبة من الفرسان

حوادث داخلية

مسألة التنبر والتسجيل

كنا في العدد قبل هذا استلفتنا الانظار السامية الى مسالة توقف الاشهاد بسبب ما كان من الغموض والصعوبات في اجراء العمل باحكام التنبر والتسجيل فوقع بحثنا هذا موقع الاعتبار من اهل الانظار وبعد وقوع التفاهم في هذا الغرض بين المراجع الرسمية وادارة جريدتنا فيما تقصد الحكومة الحمية اجراءه من التسهيلات والمساعدة للعدول وجب تحرير الافادات الاتية تحريرا يمكن اعتماده في المعاملات الجارية وقد ظهر في عالم المطبوعات الرسمية ما يؤيده وبيان ذلك ان العدول ظنوا انه يتعين على كل دفع معلوم تسجيل كل رسم بانفراده بمحل التسجيل فهذا لا اصل له لانه متى دفع صاحب الرسم المعلوم القانوني للعدل ورسم العدل بدفتره ذلك ثم نبه عليه بنفس الرسم فله ان يسلم ذلك الرسم لصاحبه من حينه ما لم يظهر موجب لابقاءه

واما فيما يخص قابض المعاليم فان مجرد توقيعه في دفتر العدل بوصول معلوم التسجيل عند عرض الدفتر عليه مع التلخيص يكفي في تسجيل الشهادات التي تضمنها الدفتر بدون توقف على موجب آخر

وما تبادر للاذهان من انه يتعين على كل دفع معلوم تسجيل كل رسم بانفراده لدى القابض لا اصل له فان للعدل ان يحفظ المعاليم تحت يده ويدفع ما تجمع منها في مدة لا تزيد عن الثلاثين يوما كما انه ليس عليهم ان يتقلوا لذلك الدفع بانفسهم بل لهم ان يوجهوا دفتر الاشهاد للقابض مصحوبا بالتلخيص الشهري وما تجمع تحت يدهم من المعاليم صحبة من يستوثقونه من غير دائرة العدول والاسلم ان يعين عدول كل حومة او بلد او جهة شخصا من بينهم يتوجه مرة في الشهر وهكذا يجري التناوب بينهم على التوالي بحيث ان البلد الذي به مثلا اثنى عشر عدلا لا يتوجه فيه العدل الواحد منهم الا مرة واحدة في السنة على ان ادارة المال راعت مشقة تنقل العدول فاستقر رايها على ان تجعل لهم اجرا قدره خمسة في المائة من معلوم التسجيل المستخلص على يدهم كما هي القاعدة في الاستخلاصات المالية عند العمال بانحاء المملكة وعلى ان العدل الذي لم يتحمل شهادات مدى الشهر كله فله ان لا يحمل عين دفتره لمحل ادارة التسجيل بل يكتفي منه والحالة تلك بتقديم الورقة الشهرية القانونية يمضاه بدون كتابة وذلك رفقا به وتخفيفا عليه اذ العدل محسوب من الاعوان على المصلحة العامة واما ما رعاه العدول من الصعوبات في تحرير حساب معاليم التسجيل وتنسيبها وتوزيعها على الرسوم والحجج التي يحررونها بنسبة مقاديرها فانهم بين تلك الصعوبة عليهم سيقع تحرير جدول